**.أسباب الإعاقة**

* **الأسباب التي تؤدي للإعاقة**

لا شك أن لكل شيء سبب أو مُسبب وللإعاقة عدة أسباب ومُسببات منها خُلقية ومنها وراثية ومنها طارئة وسنتحدث عن أسبابها بشكل مُفصل وسريع:

**\* أسباب الإعاقة:**

**تنقسم أسباب الإعاقة إلي سببين رئيسيين هما:**

1- أسباب وراثية.

2- أسباب بيئية.

**1- الأسباب الوراثية:**وهى التي تنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل أي من الآباء إلي الأبناء عن طريق [الجينات](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Gene.htm) الموجودة علي  [الكروموسومات](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Chromosome.htm) في الخلايا. وإن كانت تسهم بنسب أقل من الأسباب البيئية إلا أنها موجودة ومن هذه الحالات: مثل الهيموفيليا والضعف العقلي (الاستعداد للنزف)، [مرض السكر](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/HealthAndChronicDiseases/Diabetes/Diabetes.htm)، [الزهري](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Syphilis.htm)، والنقص الوراثي في [إفرازات](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Discharges.htm) [الغدة الدرقية](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Thyroidgland.htm) يؤدى إلي نقص النمو الجسمي والعقلي.

**2- الأسباب البيئية:**الأسباب أو العوامل البيئية لا توجد داخل الكائن الحي وإنما خارج نطاق جسده لكنها تسير جنباً إلي جنب مع العوامل الوراثية وتسير في علاقة تفاعلية معها. وتشتمل علي ثلاثة عوامل:

**1- عوامل أثناء الحمل (ما قبل** [**الولادة**](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Labor.htm)**):**مثل إصابة الأم ببعض الأمراض والفيروسات أثناء الحمل،مما يؤدى بدوره إلي حدوث التشوهات لجنينها "[العيوب الخلقية](http://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/MedicalGlossary/Birthdefect.htm)".

**2- عوامل أثناء الولادة:**ميلاد الطفل قبل ميعاده يمكن أن يصاب بنزيف في المخ، كبر حجمه وتعثر ولادته، والإهمال في نظافة الطفل عند ولادته.

**3- عوامل ما بعد الولادة:** الإصابة بالأمراض المختلفة للإهمال في مواعيد التطعيم ، الحوادث، والإصابة بالجروح فجميع هذه الأسباب والمُسببات تؤدي إلى إصابة الشخص بأحد أنواع الإعاقة لذلك يتوجب الحذر ومعالجة الأسباب وتجنبها لمعالجة الإعاقة والوقاية منها .

5**. أثر الإعاقة على نفسية الفرد المُصاب:**

:لاشك أن الإصابة حالة صعبة يعيشها كل شخص مصاب بالإعاقة لأنه يشعر بالاختلاف بينه وبين غيره من الناس كما يعاني من ألم نفسي كبير نتيجة شعوره بالظلم والنقص والإختلاف عن غيره وخصوصاً من أبناء جيله من أقارب وأصدقاء وجيران فالإعاقة تترك جرح وألم كبير في نفسية كل مُعاق لذلك نلاحظ تأثر  أغلب الأشخاص المعاقين بإعاقاتهم وإضطرابهم النفسي والعاطفي الكبير نتيجة هذه الإعاقة وخصوصاً في ظل معاملة ونظرة سلبية من المحيطين بهم فألغب الناس ينظرون إلى المعاق على أنه إنسان عاجز غير قادر على الإنتاج والإنجاز لذلك فهو يستحق الفقه ولا يستحق إعطائه أي فرصة ليثبت ذاته ويُحسن من وضعه الإجتماعي والمادي والعلمي لذلك يُعاني أحبابنا من ذوي الإحتياجات الخاصة من تميز خطير بينهم وبين أمثالهم الأصحاء في الكثير من المجالات التعليمية والمادية والإقتصادية وكل هذه الأمور تشكل ضغطاً وألماً نفسياً كبيراً على المعاق وتدفعه إلى الشعور بالكآبة والحزن والقيام بأعمال خطيرة ربما تؤذيه أو تُنهي حياته ولكن هناك أشخص مصابون بالإعاقة يتمتعون بإيمان كبير وإرادة قوية وتصميم عظيم على مواجهة الحياة ومتاعبها بكل حزم وشجاعة وكبرياء فيرفضون الاستسلام للواقع ويعملون على تغييره إلى الأفضل وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم ليثبتوا لأنفسهم أولاً وللعالم ثانياً أنهم أشخاص أذكياء قادرون على تحقيق الإنجازات والمعجزات لذلك يتوجب الانتباه إلى هذه الناحية المهمة وإعادة النظر بطرق التعامل مع المعاقين في جميع المجالات وإعطائهم الفرصة حتى يثبتوا ذاتهم ويحققوا أحلامهم والعمل على دمجهم بالمجتمع بكافة شرائحه وفروعه الفكرية والاقتصادية والاجتماعية لإن أحبابنا ذوي الاحتياجات الخاصة ثروة كبيرة يمكن أن تُعطي نتائج مهمة ومفيدة إذا تم

التعامل معهم بشكل صحيح وممنهج على أساس الاحترام والتعاون وإتاحة الفرص بشكل عادل وسليم

6**. الوقاية من الإعاقات المختلفة:**

للوقاية من الإعاقات بكافة أنواعها يتوجب تجنب أسبابها ومُسبباتها التي تم ذكرها والعمل على معالجة الإصابات البسيطة في بدايتها وعدم إهمالها حتى تتطور ويصعب التحكم بها والسيطرة عليها وهناك خطوات مهمة وضرورية يتوجب الأخذ بها للوقاية من الإصابة بالإعاقة نذكر منها :

\*\*تجنب زواج الأقارب القريبين خاصة إذا كان لد ينا طفل أ و طفلين في العائلة بعيوب ولادية حتى نتحاشى إنجاب أطفال معوقين أخرين .
\*\*ضرورة التحليل المبكر قبل الزواج خاصة في أمراض الدم الوراثية .
\*\*ضرورة عدم الإنجاب قبل سن ال 16 ,17 حيث تزيد نسبة إنجاب أطفال مصابين بالشلل المخي أو الإنجاب بعد سن ال 35 إلى 40 حيث تكون فرصة إنجاب طفل منغولى كبيرة .

\*\*تجنب تناول أي أدوية خلال فترة الحمل إلا بعد استشارة الطبيب المختص للتأكد من أنها غير ضارة بالجنين .

\*\*الابتعاد عن الأطفال المصابين بالحصبة الألمانية في فترة الحمل خاصة إذا كانت الأم لم تصب بها من قبل .

- سوء التغـــــــــــــــذية :

سوء التغذية أثناء فترة الحمل فهذا يؤدى إلى ولادة مبكرة ودون الوزن الطبيعي وهؤلاء الأطفال يكونون عرضة للإصابة بالشلل المخي .

بالنسبة للأطفال الرضع والصغار فإذا أصيب هذا الطفل بإسهال أو حمى مرتفعة فهذا يؤدى إلى فقدان كمية كبيرة من سوائل الجسم مما قد يؤدى إلى نوبات صرع أو إصابة الدماغ وأحيانا إلى شلل مخي .

-الوقاية من شلل الأطفال:
ويمكن الوقاية منه بالآتي

* الرضاعة الطبيعية للأطفال حيث يوجد أجسام مناعية في حليب الأم يحمى الطفل من كثير من الأمراض خلال الأشهر الثمانية الأولى .
* عند إصابة الطفل بارتفاع في درجة الحرارة نتجنب استعمال الحقن لأنها قد تؤدى إلى حدوث الإصابة بالشلل .
* ضرورة حصول الطفل على التطعيم الخاص بشلل الأطفال وهو عبارة عن لقاح يعطى على 3 جرعات .
-الوقاية من الشلل المخي والصرع وإصابات الدماغ :
هناك أسباب متعددة تؤدى إلى تلك الإعاقة يجب مراعاتها حتى نقلل منها مثل :
* عدم التوافق بين دم الأم والجنين ,إصابة الأم بالسكري حدوث تسمم حمل ولذلك يجب متابعة الأم الحامل للطبيب وإجراء كافة الفحوصات المطلوبة.
* الإصابة بالحمى الشديدة التي تؤدى إلى فقدان كمية كبيرة من سوائل الجسم.

وهنا يجدر الإشارة إلى الحكمة التي تقول ((الوقاية خير من العلاج  ))

https://www.startimes.com/